

تاج العروس من جواهر القاموس

التحتية كما ضبطه الصّـاغانـي . ويقال فيها أيضا : نـصـرـى بالفتح ونـصـرـونة
يُنسب إليها النـصـارى . قال ابن سـيـدـه : هذا قول أهل اللـغـة قال : وهو ضعيف
إلا أن نادر النـسـب يسـعـه أو النـصـارى جمع نـصـران كالنـصـارى جمع نـدـمـان
ولكنهم حذفوا إحدى الياءين كما حذفوا من أـثـفـيـة وأبدلوا مكانها ألفا كما قالوا
صـحـارى وهذا مذهب الخليل ونقله سيبويه . أو النـصـارى جـمـع نـصـرى كـمـهـرى
وإبل مـهـارى فهي أقوال ثلاثة . والنـصـرانية والنـصـرانة واحدة النـصـارى .
وأنشد أبو إسحاق لأبي الأـخـزـر الحـمـاني يصف ناقتين طأطأتا رؤوسهما من الإعياء
فشبهه رأس الناقة برأس النـصـرانية إذا طأطأتها في صلاتها : كما ضبطه
الصـاغانـي . ويقال فيها أيضا : نـصـرـى بالفتح ونـصـرـونة يُنسب إليها النـصـارى
قال ابن سـيـدـه : هذا قول أهل اللـغـة قال : وهو ضعيف إلا أن نادر النـسـب
يسـعـه أو النـصـارى جمع نـصـران كالنـصـارى جمع نـدـمـان ولكنهم حذفوا إحدى
الياءين كما حذفوا من أـثـفـيـة وأبدلوا مكانها ألفا كما قالوا صـحـارى وهذا مذهب
الخليل ونقله سيبويه . أو النـصـارى جـمـع نـصـرى كـمـهـرى وإبل مـهـارى فهي
أقوال ثلاثة . والنـصـرانية والنـصـرانة واحدة النـصـارى . وأنشد أبو إسحاق لأبي
الأـخـزـر الحـمـاني يصف ناقتين طأطأتا رؤوسهما من الإعياء فشبهه رأس
الناقة برأس النـصـرانية إذا طأطأتها في صلاتها : .
فكـلـتـاهـمـا خـرـت وأـسـجـد رأسها . . . كما أسجدت نـصـرانة لم تـحـنـفـ
فـنـصـرانة تأنث نـصـران ولكن لم يستعمل نصران إلا بياء النـسـب لأنهم قالوا :
رجل نـصـراني وامرأة نـصـرانية قال ابن برّي : قوله : إن النـصـارى جمع
نـصـران ونـصـرانة إنما يريد بذلك الأصل دون الاستعمال وإنما المستعمل في الكلام
نـصـراني ونـصـرانية بياء النـسـب وإنما جاء نـصـرانة في البيت على جهة
الضرورة . وأسجد لغة في سجد . والنـصـرانية أيضا دينهم ومعتقدهم
الذي يذهبون إليه ويقال : نـصـراني وأنـصـار يشير به أن أنـصـارا جمع
نـصـراني بياء النـسـب كما هو في سائر النسخ هكذا والصواب أن أنـصـارا جمع
نـصـران بغير بياء النـسـب كما هو في اللسان والتكملة . وذكر قول الشاعر :
" لمّا رأيت نـبـطـا أنـصـارا